

يشرف عليها الديوان الملكي: الوسوم والمقاطع الإباحية وسيلة للإسقاط والتجسس

التغيير

كشفت مصادر “اللتغيير” عن وقوف الديوان الملكي خلف ظاهرة الوسوم والمقاطع الإباحية على موقع التواصل الاجتماعي في المملكة.

وتغزو مقاطع إباحية حسابات تويتر بشكل يومي عبر تغذيتها من جيش إلكتروني يعمل داخل غرف سرية تابعة للديوان الملكي.

ويدفع ذلك بتصدر وسوم مثل #أبي_فحلـ و#سالب بأسماء المدن الترند في المملكة يومياً فضلاً عن الترويج لمقاطعة إباحية.

وغابت المراقبة الحكومية ممثلة بـ"هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" عن ضبط مظاهر الآداب العامة في المملكة.

وذلك منذ قدوم محمد بن سلمان 2017، بعد قرار تقليم صلاحية لها، والبدء بمرحلة انفتاح اجتماعي جديدة داخل بلاد الحرمين.

وعمد بن سلمان على التعاقد مع المغنيين والمغنيات وعارضات الأزياء وفتح المراقص والمقاهي الليلية، والسماح بشرب الخمر.

وصولاً لتأسيس جيش إلكتروني عرف إعلامياً بـ"الذباب الإلكتروني".

وتمثلت وظيفة "الذباب الإلكتروني" التابع لبن سلمان بإغراق الحسابات في المملكة بالفساد والانحلال الأخلاقي، والترويج لخطته الفاشلة 2030، والتجسس على المعارضين واحتراق هواتفهم الخاصة.

وبينما يغرق المواطن في المملكة في أوج أزمة اقتصادية حادة لم تشهدها المملكة منذ تأسيسها، تغرق الأجيال الشابة الناشئة في وحل السقوط الأخلاقي وبخطط منهجية من الديوان الملكي.

وقال مهندس برمجيات من المملكة إن الملاحظ لموقع التواصل في المملكة والبرمجيات المتبعة في مواقع توينتر وأنسغرام وتوك وغيرها يرى أنها تسير برسائل تخدم النظام الحاكم في المملكة.

خطة منهجية

وأشار المهندس لـ"التغيير" إلى تعمد "الذباب الإلكتروني" إغراق هذه المواقع بمقاطع إباحية وأخرى تدعى للشذوذ والسقوط الجنسي.

وأكَّدَ المهندس على خطورة الغرف المغلقة المنتشرة بين الشباب والفتيات.

ونوه إلى الأخطار المحدقة وراء هذه السياسة الممنهجة لكن الأخطر فيها أن هذه المقاطع غالبيتها "تجسسية"، بشكل: يستطيع المرسل أن يتبع على صاحب الحساب الذي يطالع هذه المقطع أو الزائر للرسالة المرسلة.

وذكر المهندس أن هناك هدف آخر لهذه الروابط هو حشد أكبر عدد من المغردين لمتابعة حسابات "الذباب الإلكتروني" وذلك عبر الهاشتاكات والفيديوهات الجنسية.

وحذر من خطورة ابزار "الذباب" للعائلات والفتيات والنشطاء وتجندهم لخدمة أهدافهم الساقطة.

سياسة الانحلال الأخلاقي

وبحسب مختص في الشأن المحلي فإن سياسة الانحلال الأخلاقي متعمدة ومصدرها بن سلمان والفريق "الفاسد" المحيط به.

وأكد أن نظام آل سعود الحاكم يحاول إغراق الشارع بأزمات اقتصادية متعددة مثل:

قانون الضريبة المضافة، إلغاء بدل المعيشية عن الموظفين، قطع المستحقات الاجتماعية، فاتورة الكهرباء، وغلاء جميع أسعار المنتجات داخل المملكة.

وقال إن الهدف الأساسي وراء هذه السياسة هو إشغال المواطن عن القضايا الأساسية وفساد آل سعود والانهيار الاقتصادي.

وسبق أن حذر نشطاء من خطة نظام آل سعود الممنهجة لزرع الشذوذ الجنسي في المجتمع.

وأشاروا إلى الأساليب المُتبعة في نشر الشذوذ الجنسي في المملكة عبر هاشتاكات إباحية يدرجها الذباب الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتك ذلك وفق خطة ممنهجة لزرع الشذوذ في المجتمع من خلال:

- هاشتاكات إباحية وشاذة.

- أفلام تحتوي على مشاهد شذوذ

- بث الشواد ونشرهم على وسائل التواصل وغيرها.

